

بيروت في ٢٠١٧/١١/١٧

رقم ٩٤/٢٠١٧/٤٥٦٨

حضرة الزميل الكريم،

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: لقاء الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ونقابات المهن الحرة
في مقر الاتحاد العمالي العام في ٢٠١٧/١٠/١٦.

بناء على دعوة من الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ونقابات المهن الحرة، عقد لقاء موسع في مقر الاتحاد العمالي العام قبل ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٠١٧/١١/١٦، تحت عنوان "وحدتنا ... إنتاجنا - إنتاجنا...مناعة وجودنا ويقائنا"، وشارك رئيس الغرفة في هذا اللقاء الذي بحث بالمواضيع المستجدة في البلاد بعد تقديم دولة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري استقالته.

افتتح الجلسة رئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الاسمر بكلمة اعتبر فيها "هذا اللقاء يؤكد وحدة الصف ووحدة الموقف خلف المؤسسات الدستورية والوطنية"، ورأى أن "عودة رئيس الحكومة سعد الحريري تشكل مدخلا للانفراج السياسي والاقتصادي".

بعدها، بدأت جلسة المناقشة والحوار بين الهيئات المشاركة التي أكدت أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية والتضامن في هذه الظروف الاستثنائية...

وبنتيجة المناقشات، صدر عن المجتمعين الوثيقة المرسلة لكم ربطا، والتي جرى تسليمها الى فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في الاجتماع الذي عقد معه في القصر الجمهوري في بعدا.

وبعد كلمات لكل من رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة الاستاذ محمد شقير ورئيس الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز الاستاذ شارل عرييد، ألقى فخامة الرئيس العماد عون كلمة أعرب فيها عن "أنه يأمل عودة الرئيس سعد الحريري الى لبنان خلال الايام القادمة، وأن تكون هذه الأزمة شارفت على الانتهاء..." مؤكدا أن "الدولة وفرت الامن والعدالة وظروف مالية جيدة ستظهر قريبا لجذب الاستثمارات...".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الرئيس

ايلى اميل زخور



ربطا: وثيقة الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ونقابات المهن الحرة.

الاستقرار.. "الاستمرار"

وحدتنا.. إنتاجنا

إنتاجنا.. مناعة وجودنا وبقائنا

١٦ تشرين الثاني ٢٠١٧ لقاء الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ونقابات المهنة الحرة

حين يقفُ الوطنُ بثباتٍ خلف سورٍ منيعٍ من وحدةِ أبنائه حول تماسكٍ بلدهم مؤسساتٍ ودستورًا وقوانينٍ، فإنه يتخطى أيَّ أزمةٍ قد تخيّمُ على امتدادِ مساحته.

وها نحن في وطننا لبنان، وطن الصيغة والنظام والمأسسة والناتج المجتمعي، وطن الإنسان والأحزاب والتعددية الفكرية والثقافية، وطن الجمهورية الحاضرة لمواطنيها من كل فئاتهم وانتماءاتهم...

ها نحن اليوم عند مفترق سؤاليين: هل نستمرُّ في الإمساك بأيدي بعضٍ فندعمُ بنيانًا أخذ يعلو منذ سنه أم نتباعدُ فريقينٍ وأتجاهينٍ فنضعفُ قوةَ مؤسساتنا ونخسرُ رصيدًا ينمو اجتماعيًا واقتصاديًا وأمنيًا لنرى البنيان يتهاوى؟ خيارنا واحدٌ وحيدٌ.

دولة مؤسساتٍ شئنا ولا نزالُ غداةَ انتخابِ رئيسٍ جمهوريتنا، وبعد انطلاقةٍ حكوميةٍ رفعت في شهورٍ عشرةٍ رصيدها في سوق الأسهم السياسية والاقتصادية، وسعت لتعزيز الثقة لدى المواطن عاملاً وصاحبَ عملٍ ومهنةٍ، ومربيًا ومسؤولًا، وكتبتها ورشة تشريعيةٍ استجابت لصوت الناس وهمومهم، وجيشٌ بطلٌ لمعت سيوفه فانتصر الوطن الصغير على الإرهاب الكبير.

فأيُّ تحوّلٍ جرى لتبدّد الصورةِ ويُشاعَ القلقُ ويعودَ التساؤلُ عن المصير والكيان، ولنذور في دائرة علامة استفهامٍ تقلقنا حول الغد وفصول المشاريع الإنمائية وعجلة الحركة الإنتاجية بالتوازي مع صعوباتٍ تذلّت وموازنةٍ تحققت وتعييناتٍ تولدت وانتخابات ارتسمت.

رغم هذا التساؤل والحذر من الخطر، نبقى شعبًا لن يعود إلى الوراء، فتجارب الماضي المريرة علّمتنا ان لا نفتح شبابيكنا الا للشمس، ولوجود لا يحتله الفراغ، لتكتفي لا يتفكك، لمجتمعٍ مُجمّعٍ على الإنتاج والاستمرار، ولاقتصادٍ يصبو إلى التطور والازدهار.

نعم، ووطننا وطن الكيان والجوهر، يبي الإنسان في رحم المواطنة والالتزام... ويعتزُّ بجاليات تعمّر البلدان والقاراتٍ مدركًا أنها مواردٌ أساسيةٌ لبلدها الام، لأهلها وحركة اقتصادها.

أمام كلِّ ما يجري وانطلاقاً من الثوابت، تعلن قوى الإنتاج: عمال أصحاب عملٍ ومهنة حرة.

أنها ستبقى واحدة موحدة دفاعًا عن الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي،

أنها تدعم مواقف فخامة رئيس الجمهورية و دولة رئيس مجلس النواب في الحفاظ على لبنان الجامع للجميع،

أنها تترقب عودة دولة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري التي تشكل ركيزة الاستقرار.

أنها تتمسكُ بوجود اعتماد الخطاب الهادئ والمعتدل.

أنها تؤكد ثقته بصلاية عملتنا الوطنية وقوة قطاعاتنا الإنتاجية والمصرفية والخدماتية وإبداع عمالنا وشبابنا وشاباتنا.

أنها تلتزم المثابرة على العمل لتخطي الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية،

أنها ستستمر في العمل على تنمية علاقاتنا الاقتصادية مع الدول الصديقة وبخاصة الدول العربية الشقيقة.

أنها تؤكد إيمانها بقوة جيشنا وأجهزتنا الأمنية في الحفاظ على الامن والاستقرار.

ومن هذه الثوابت، وعبر هذا اللقاء الجامع والمميز شكلاً وجوهراً، نوّكد اننا لن نتوانى عن العمل لإزاحة أي غيمةٍ وأي ضبابيةٍ متكئين على إرادتنا وعزمنا الاقتصادي والمجتمعي، ماضين بإيماننا بلبنان ووطنًا لا بديل عنه، ووطنًا ينحاز لشعبه ومؤسساته ودستوره.

هذا هو وطننا نعمل فيه ونُشجُ لخيره، نقوله عملاً والتزاماً، نُشده علمًا واستقلالاً...

تاريخه يكمن في حاضره.. ونحن حاضره.

بقاؤنا قدرنا.. ونحن قادرون.